

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله حمدا لا ينفي افضل ما ينبغي ان لا اخذها صاحبك ما عاد تعدها يلا جيب عاد خطبة المغني ولا المذهب ولا عادل سبيل ولا على العالية؟ على العالية. نعم؟ على العالية. على العائف. يلا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى المجاز المركب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة - 00:00:20

سمى مجازا مركبا كالجمل الخبرية اذا استعملت في الاعشاء نحو قوله هوايا مع الركب اليماني مسعد جنib وجمانى هوايا مع الركب اليماني مسعد جنib وجمانى بمكة موثق. وليس الغرض من هذا البيت الاخبار بل اظهار التحزن والتحسر. وان كانت - 00:00:39

علاقته المشابهة سمى استعارة تمثيلية كما يقال للمتردد في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تمام يعني الجمل الخبرية اذا استعملت في الاعشاء فهي تسمى مجازا مركبا. اذا لم تكن علاقتها المشابهة - 00:01:07

ولها امثلة كثيرة مثل قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن فان يتربصن هذه الجملة خبرية ومراد ايش المراد؟ الاعشاء يعني الامر بذلك ومثل هذا البيت الذي ذكره المؤلف هواي مع ركب اليمانيين مسعد - 00:01:32

استحمام خلاص البن بكرة؟ طيب اذا كان اذا كان العلاقة المشابهة في الجملة اذا جاءت جملة مجazia على المشابهة فهي استعارة تمثيلية مثل ذلك اه تقول مثلا في الامر تتردد فيه فكنت اقدم رجلا واخر اخرى - 00:01:57

معلومات انه ليس المراد حقيقة تقديم الرجل ربما يتربدد الانسان وهو على كرسيه لكن شبه حالهم في التردد الحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى. المقدم للرجل والمؤخر للآخر هل يمكن ان يتقدم؟ او يبقى في مكانه حائر؟ يبقى في مكانه حائض - 00:02:29

فيقال في هذا ان السعارة تمثيلية وذكر المؤلف هذا رحمه الله من باب تكميل التقسيم لا حاجة اليه لانه سبق القواعد العامة يكتفى بها نعم المجاز العقلي هو اسناد الفعل وما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر لعلاقة. نحو قوله اشاب - 00:02:54

طيب هو اسناد الفعل او ما في معنى ما يعني اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر المراد به اسم الفاعلة واسم المفعول الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر قول في الظاهر متعلق بقوله الى غير ما هو له - 00:03:23

يعني انه في الظاهر بغير من هو له عند المتكلم نعم. نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير فر الغدة ومر العشي. العشي ومر العشي اشاب الصغير وافنى الكبير آآكبيرة كر الغدة ومر العشاء - 00:03:43

كرها ومر هل الذي افني الانسان هو هذا الجواب لا الذي يفناه الله فاظلاف الفعل الى غير من هو له الى غير من هو له وكذلك يقارن في المثل العامي يقال اهلکه السبت والحاد - 00:04:11

يعني مرور السبت والحاد. وهل هذا هو الذي اهلکه؟ لا الذي اهلکه الله. لكن اسناد الفعل الى غير من هو له على سبيل المجاز ويقال بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط - 00:04:37

بنى عمرو بن العاص مدينة البصرى معلوم انه ان عمرو بن العاص رضي الله عنه لم يباشر البناء لم يأتي باللين ولم يجنب الطين ولكن امر امر بذلك. هذا يسمى مجازا - 00:04:57

عقلانيا نعم فان اسناد الاشابة والاففاء اذا كر الغدة ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له. اذ والمسلم في الحقيقة هو الله تعالى ومن ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. نحو عيشة راضية وعطشه نحو سيل طيب عاشية - 00:05:16
يعني ما رضيت به فاتى باسم الفاعل ويراد به اسم المفعول. فقد اسناد الرضا الى العيشة والعيشة ما هي ترى وانما العيشة ترضى

فاسند ما في معنى الفعل الى غير ما هو له - 00:05:45

على وجه المجاز العقلي نعم وعكسه نحو سيل مفعوم يعني فاعم او مفعوم مع انهم مبنين ايش مبني للمجهول. هناك افعال تبني للمجهول او ان شئت قل لما لا لما لم يسمى فاعله تائه - 00:06:07

مثل نتبت البهيمة بمعنى ان انتجت ولا يجوز ان تقول انتجت ولا تقول نتجت وقد الف بذلك الرسالة الصغيرة عليها شرح امثلة يحصل ان توزع عليكم لكن لعل الله يدلنا عليها - 00:06:36

اتحاف الفاضل بالفعل المبين لغير الفاعل. يعني في اللغة العربية الفاظ ما لا يمكن ان تبني الا بالمفعول ما تبنا اي نعم والاسناد الى المصدر نحو جده والى الزمان نحو نهاره صائم والى المكان نحو نهر جار - 00:07:00

والى السبب نحو بنى الامير المدينة نعم اذا اذا قال قائل ما الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي فالجواب المجاز اللغوي يكون في الالفاظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. بمعنى ان الكلمات يراد بها معناها الحقيقي - 00:07:25

لكن اسناد هذه الكلمة الى هذه الكلمة هو المجاز فمثلا اه بنى الامير المدينة. ما المراد بالبناء؟ حقيقة. الحقيقة. والامير؟ الحقيقة لكن اسناد البناء الى الامير هذا هو المجاز انزل من نعم - 00:07:54

وينزل لكم من السماء رزقا الان المجاز هل وفي ازال هذا الماء؟ او في كلمة الرزق؟ في كلمة رزق فلهذا نقول الفرق بين المجاز اللغوي بانواعه الاستعارة والمجاز المرسل والنجلاء العقلي - 00:08:16

ان المجاز العقلية يكون في ايش؟ في الاسناد بمعنى ان الكلمات يراد بها ايش؟ المعنى الحقيقي لكن اسناد هذه الى هذه من هنا يأتي المجاز المجاز اللغوي يكون في الالفاظ - 00:08:42

يكون في الاثار ان كانت العلاقة المشابهة فهي استعارة وان كان العلاقة غير المشابه فهو مجاز مرسل ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في النقد والمد يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. ها والفرق بينهما كما - 00:09:00

المجاز اللغوي بایش؟ في الكلمات نفسها بمعنى انه يراد بالكلمة خلاف المعنى الاصلي والمجاز العقلي في ايش؟ في الاسناد بمعنى ان كل كلمة يراد بها المعنى الاصلي لكن اسنادها الى الكلمة - 00:09:25

اخرى عقل يمنعه العقل طيب قوله تعالى وجاء رب على مذهب اهل السنة والجماعة انه حقيقة. ما في مجاز لا عقلي ولا ولا لغوي وعلى رأي اهل التحرير فيه مجاز عقلي لأن المجيء عقلا عندهم لا يسند الى الرب - 00:09:51

امتنع عقلا وهذا هو السر في شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله وامثالهما شدد في انكار المجاز لانه صار سلما الى ايش؟ تحرير نصوص الكتاب والسنة بناء على اثباتات المجاز - 00:10:16

الحمد لله الان فهمنا المجاز بنوعين ما علاقته بمشابهة وهو الاستعارة وما علاقته غير المشابهة وهو مجال المرسل وكل منها يقول مجاز في اللفظ فان كان الالفاظ يراد بها الحقيقة لكن اسناد هذا الى هذا - 00:10:46

لا يمتنع عقلا هافهما فهو مجاز عقلي. واعلم انه ايضا ان قولنا امتنع عقلا ليس معناها كما المناطق لا حتى لو كان عادة فهو مجاز عقلي - 00:11:09

مثلا بنى الامير المدينة هل يمتنع عقلا ان ان يبنيها اجيبوا يا جماعة العقل اذا اعلنته يمكن يشارك في البناء لكن عادة يمتنع نعم الكناية هي لفظ اريد به لازم معناه مع جواز اراده ذلك المعنى نحو طويل النجا - 00:11:28

اي طويل القامة الكناية هذه عبارة عن جملة او كلمة تدل على معنى مراد ملازم لها. على معنى ملازم لها مثال ذلك نعم مع جواز اراده ذلك المعنى مثاله طويل النجا - 00:11:57

طويل النجا يعني طويل القامة لانه يلزم من طول القامة ان يطول نجاته. طيب رفيع العماد رفيع العماد يعني خيمته رفيع عموده هذا كناية ولا غير كناية بناء عن ايش؟ عن انه سيد قومه ولهذا بنى له خيمة رفيعة حتى يعرف بها ويقصده - 00:12:20

الناس مع انه يمكن ارادته المعنى الاصلي كل ما يمكن يمكن اراده المال الاصل وبهذا القريب صار الفرق بينها وبين المجاز المجاز ما يمكن يراد المعنى الاصلي اما الكناية فيمكن آن - 00:12:52

يراد بها ذلك اذا تتميز الكنية عن المجاز لان الكنية يجوز ان يراد بها المعنى الاصلی بخلاف المجاز. طيب - 00:13:15